# نجمة الجونة

مهرجان الجونة السينمائي
ELGOUNA FILM FESTIVAL
الدورة الرابعة —— 23 - 31 أكتوبر 2020

العدد الثالث – الأحد ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٢٠

الإعلان عن الفائزين في مسابقة Uplift4GFF
صفحة ٢

افتتاح معرض أنسي أبو سيف
صفحة ٤

عصام زكريا يكتب: في محبة «التقارب الاجتماعي»!
صفحة ٩

أمين نايفة لنجمة الجونة : فيلم «٢٠٠ متر» إنساني وليس سياسيًا
صفحة ٧

# في حب أنسي أبو سيف

**كتب: علاء عادل**

شهد ثاني أيام الدورة الرابعة لمهرجان الجونة السينمائي مجموعة مميزة من العروض والفعاليات بدأت بالمؤتمر الصحفي للممثل المغربي سعيد تغماوي الساعة ١١ صباحًا. تحدث تغماوي عن بداية مسيرته وكيفية وصوله إلى العالمية، وعن تأثره الشديد بعمر الشريف، الأمر الذي يجعله سعيدًا للغاية بتسلمه لجائزة على اسم النجم الراحل.

في الثانية عشرة ظهرا، افتتح معرض مصمم المناظر الكبير أنسي أبو سيف، وسط مظاهرة حب تمثلت في التواجد الكبير من نجوم الفن، ومنهم: الفنانة بشرى رئيس العمليات والمؤسس المشارك للمهرجان والفنان العالمي سعيد تغماوي وانتشال التميمي مدير المهرجان.

المهندس نجيب ساويس مؤسس مهرجان الجونة حرص على دعم نجله أنسي في مسابقته المقام للشباب لتطوير صناعة أفلام السينما، بحضور كل من الفنانة شيرين رضا والإعلامية ناردين فرج والمخرج أمير رمسيس.

## تحويل بـ١٠٠ وش لعمل سينمائي

أكد الفنان آسر ياسين أن مسلسل «بـ١٠٠ وش» لن يتم تصوير جزء ثان منه، خاصة بعد النجاح الكبير الذي حققه خلال الموسم الرمضاني الماضي، وقال: رأينا أن تحويل العمل لفيلم سينمائي سوف يكون أفضل، وسوف يتم الاهتمام به بشكل أكبر.

## يسرا تكشف عن مسلسلها الجديد

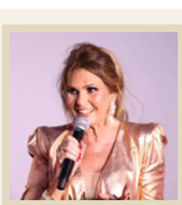

كشفت الفنانة يسرا عن التفاصيل الأولى لتعاونها مع شركة أورنج مصر من خلال خدمة حريف تمثيل، والذي يترابط مع مسلسل يسرا المقبل في رمضان ٢٠٢١، وجاء هذا خلال حفل إطلاق الخدمة الذي أقيم على هامش فعاليات مهرجان الجونة السينمائي.

## صخر يواصل تصوير أنصاف مجانين

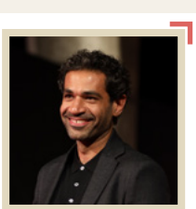

يواصل الفنان صدقي صخر تصوير مسلسله الجديد «أنصاف مجانين» من إنتاجات إحدي المنصات الالكترونية الأصلية والمقرر عرضه على منصتها، وحرص صخر على حضور افتتاح فيلم «حارس الذهب» المشارك في الجونة السينمائي.

## عمرو يوسف يستعد للملك

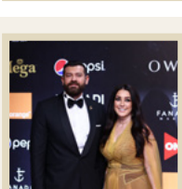

أكد الفنان عمرو يوسف أنه يواصل الاستعدادات النهائية لتصوير مسلسله الجديد «الملك» المقرر عرضه خلال الموسم الرمضاني القادم، وقال عمرو: من المقرر بدء التصوير منتصف شهر نوفمبر/ تشرين الثاني، أو أوائل ديسمبر/كانون الأول.

مدير المهرجان
انتشال التميمي

رئيس التحرير
محمد قنديل

المدير الفني
أحمد عاطف مجاهد

سكرتير التحرير
إيمان كمال

المحررون
رانيا يوسف
محمد فهمي
علي الكشوطي
علاء عادل

رئيس المركز الصحفي
علا الشافعي

فريق التصميم
الهيثم نجدي
نيرمين البنا

تصوير
محمد حامد
مصطفى عبد العاطي

## كواليس

# نجيب ساويرس:الشباب لديهم قدرة على تغيير أى صناعة

## الإعلان عن الفائزين في مسابقة Uplift4GFF

**كتب :طاهر رشدي**

تصوير: مصطفى عبدالعاطي

أعلنت Gemini Africa عن الفائزين في Uplift4GFF بتغطية مباشرة مع TikTok، وذلك ضمن فعاليات أول أيام الدورة الرابعة لمهرجان الجونة السينمائي، وقد تم الإعلان عن تفاصيل المسابقة Uplift4GFF وهى إحدى المبادرات الهامة ضمن فعاليات المهرجان. فتقدم عشر متسابقين بأفكار لتطوير صناعة السينما وتعزيزها بشكل عام، وكان لكل متسابق أربع دقائق لعرض فكرته، بينما تقوم لجنة التحكيم بتقييم الأفكار على الفور.

وكان من أبرز المشاركين، مشروع Captain Boy الذي يسعى للخروج بالمحتوى العربي للعالمية. ثم جاء مشروع Hall of Talents والتي تسعى لسد الفجوة بين أصحاب المواهب وصناع الأفلام عن طريق منصتها الخاصة. ومشروع Cinemates الذي يسعى لتوثيق تاريخ السينما المصرية، وأيضا مشروع I protect الذي يعمل على حقوق الملكية الفكرية لصناع المحتوى.

ثم توالت بقية المشروعات في تقديم أفكارها لتعزيز صناعة السينما وتطويرها عن طريق إستخدام التكنولوجيا.وتكونت لجنة التحكيم من كل من عدلي توما الرئيس التنفيذي لشركة Gemini Enterprises Africa ، و مؤسس مهرجان الجونة الأستاذ نجيب ساويرس، إلى جانب الفنانة شيرين رضا ، والإعلامية والفنانة ناردين فرج ، وشيرين ماجيرا مديرة تطوير الأعمال بمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا في TikTok.

وقد أشاد السيد نجيب ساويرس بالجهد المبذول من جانب شركة Gemini Africa من أجل القضاء على الفقر، قائلاً: «إن إحدى الطرق الفعالة للغاية للقضاء على الفقر هي التركيز على ريادة الأعمال ، وخاصة بين الشباب لما لهم من قدرة على تغيير أى صناعة «، كما تحدث عن ضخامة صناعة السينما، وأهميتها وكيف يمكن للتكنولوجيا تطويرها. وأضاف ساويرس بأن معايير لجنة التحكيم ستعتمد على جودة الأفكار ومدى تأثيرها على الصناعة.

وأعلنت لجنة التحكيم عن الفائزين الثلاثة في المسابقة على النحو التالي ، فجاء في المرتبة الثالثة «Egyptian Cinema Experience» التي قدمت فكرة أول متحف سينمائي من نوعه بتقنية الواقع الافتراضي، وجاء في المرتبة الثانية «دروفي» الذي يقدم إستوديو متخصص لتطوير الأفلام التفاعلية، وفي المركز الأول Hall of Talents والتي تعمل على منصة لسد الفجوة بين المواهب وصانعي الأفلام لتعزيز الفيلم.

## دليل الشاشة

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| حارس الذهب<br>سي سينما ١<br>١٢:١٥ مساءً | مَشِع<br>سي سينما ٣<br>٣:٣٠ مساء | اِمّح التاريخ<br>سينما جراند الغردقة<br>٦:٠٠ مساءً | أيام أكلة لحوم البشر<br>سي سينما ٢<br>٧:٠٠ مساءً | زوجة جاسوس<br>سي سينما ١<br>٩:١٥ مساء | برنامج الأفلام القصيرة١<br>شكوى - ١٤ د<br>مؤثرة - ١٨ د<br>بحرنا - ١٦ د<br>ستاشر - ١٥ د<br>لحاء - ١٥ د<br>لعبة شنجن - ١٥ د |
| لن تثلج مجددًا<br>قاعة أوديماكس<br>٢:٤٥ مساءً | جزائرهم<br>سي سينما ٢<br>٤:١٥ مساءً | ٢٠٠ متر<br>مركز الجونة للمؤتمرات والثقافة<br>٦:٣٠ مساءً | الرجل الذي باع ظهره<br>قاعة أوديماكس<br>٨:٤٥ مساء | إبراهيم<br>ساحة تيك توك<br>٩:٣٠ مساءً | |
| واحة<br>سي سينما ١<br>٣:١٥ مساء | حكايات سيئة<br>قاعة أوديماكس<br>٥:٤٥ مساءً | زهر الربيع<br>سي سينما ٣<br>٦:٣٠ مساءً | بداية<br>سي سينما ٣<br>٨:٤٥ مساءً | ٣٣ كلمة عن التصميم<br>سي سينما ٢<br>٩:٤٥ مساءً | |
| لا أبكي أبدًا<br>سينما جراند الغردقة<br>٣:١٥ مساءً | برنامج الأفلام القصيرة ١<br>سي سينما ١<br>٦:٠٠ مساءً | سباعية: قصة هونج كونج<br>ساحة تيك توك<br>٦:٣٠ مساءً | جوزيب<br>سينما جراند الغردقة<br>٩:٠٠ مساءً | | |

# «حارس الذهب»

## يلمع على السجادة الحمراء

**كتب- علاء عادل**

تصوير: مصطفى عبدالعاطى

شهد العرض الأول لفيلم «حارس الذهب» في إفريقيا والعالم العربي ضمن فعاليات الدورة الرابعة من مهرجان الجونة السينمائي، التي تستمر حتى يوم ٣١ من الشهر الجاري، حضورا جماهيريا وإعلاميا كبيرا، حيث حرص عدد كبير من الفنانين على حضور العرض، ومساندة الفنان أحمد مالك فى أولى بطولاته العالمية، ومنهم: شيرين رضا، وأروى جودة، وعلا رشدي، وأحمد داوود، وسارة التونسي، وهالة صدقي، وأمينة خليل، وخالد الصاوي، وروجينا، وأشرف زكي، وأيتن عامر، وبشرى، وغادة عادل، وإسلام إبراهيم، ودنيا ماهر، وتارا عماد، والمخرجة كاملة أبو ذكري، والمخرج أحمد شفيق، والسيناريست أيمن سلامة، والموسيقار تامر كروان.

قدمت الفنانة بشرى رئيس عمليات المهرجان، والمؤسس المشارك الحفل، حيث رحبت بالحضور، وقالت: برحب بأهل الفن ونجوم مصر والعالم العربي المتواجدين بالقاعة، أنا موجودة هنا من أجل تقديم عمل هام، وأهميته تعود لسببين، الأول لأنه بذل فيه مجهودا، وأي عمل يتم بذل فيه مجهود يصبح هام، والسبب الثاني أن ابننا هو بطل الفيلم، وأحباءه كثيرين جدا، متواجدين لمساندته، وأحب التوجه بالشكر للشركة الموزعة للعمل ماد سيلوشن، و مالكها علاء كركوتي.

وأضافت: هذا العمل تم عرضه في الدورة الـ٧٧ من مهرجان فينسيا السينمائي، و كان له صدى كبير على المستوى الفني والنقدي، وبيطله أحمد مالك المتواجد معنا الآن، بعد أن تعذر وجود باقي أبطال العمل المشاركين.

ومن جانبه توجه الفنان أحمد مالك بالشكر لكل المتواجدين، وقال ردا على سؤال الفنانة بشرى عن إحساسه بالعمل في فيلم عالمي، أن العمل في فيلم أجنبي شيء ملهم لجيله، وأن أجواء التصوير كانت مختلفة، وتأثر بشكل كبير من التجربة، وأنه أصبح يمكن لأشخاص من داخل مصر العمل في الخارج.

> أحمد مالك: أجواء التصوير كانت مختلفة، وتأثرت بشكل كبير من التجربة

الجدير بالذكر أن فيلم «حارس الذهب» شارك ضمن فعاليات النسخة ٧٧ من مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي، ونال الفيلم عرض كامل العدد، انتهى بدقيقتين من التصفيق، كما حصد إشادة العديد من النقاد.

وقال دايفيد روني من مجلة ذا هوليوود ريبورتر الشهيرة: «كشف الممثل المصري أحمد مالك بأداء مثير للإعجاب للشخصية عن جوانب شديدة الحساسية»، بينما أشاد به الناقد إريك كون من موقع إندي واير، قائلاً «لعب مالك شخصية حنيف بأسلوب لافت للأنظار يجمع بين الشك والخوف، ينتج عنه صراع داخلي مستمر، وكان من الرائع مشاهدته يتنافس مع شخصية مال الغجري سليط اللسان».

> بشرى: ابننا هو بطل الفيلم، وأحباءه كثيرين جدا، متواجدين لمساندته

ووصفته مجلة فارايتي بأنه «تجربة ممتعة أخاذة»، فيما أوضحت صحيفة الغارديان قائلة: «فيلم ويسترن في قوة الجلود القديمة وجودة الذهب»، ونال أحمد مالك كذلك إعجاب النقاد، وقالت عنه مجلة سكرين دايلي: «مالك خاطف للأنظار في دور حنيف البطولة».

تدور أحداث الفيلم في نهاية القرن الـ١٩ في أستراليا، حيث يحاول راعي جمال أفغاني التخلص من أزمة وجودية قاسية والعودة إلي وطنه، تضطره الظروف لعقد شراكة مع حطاب هرب وبحوزته سبائك ذهبية، تزن ٤٠٠ أوقية ومختومة بتاج الملكة، الأمر الذي يتحتم على الثنائي المتنافر تضليل رقيب شرطة متعصب وجنوده في سباق الوصول إلى فرن سري لصهر الذهب، حيث المكان الوحيد الذي يتيح إزالة ختم تاج الملكة.

يشارك مالك البطولة الممثل الأسترالي الشهير ديفيد وينهام، وبيكالي غانامبار الحائز على جائزة أفضل موهبة شابة في مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي عن دوره في فيلم The Nightingale وتريفور جاميسون وإريك طومسون، ماهيش جادو وأسامة سامي ومن إخراج رودريك ماكاي، وتلقى الفيلم تلقى دعما إنتاجيا من عدد من الجهات، وهي Screen Australia بالاشتراك مع Screen West وLotterywest وصندوق تمويل أستراليا الغربية السينمائي الإقليمي.

يضم المعرض اسكتشات ورسومات وخطوط المناظر الخاصة بأفلام مثل «المومياء» و«إسكندرية كمان وكمان» و«عرق البلح»

# نجوم الجونة في افتتاح معرض أنسي أبو سيف

**كتبت :ندى سعد**

في أول أيام فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان الجونة السينمائي تم افتتاح معرض مهندس الديكور ومصمم المناظر أنسي أبو سيف، والذي تم تكريمه ليلة الافتتاح، بجائزة الإنجاز الإبداعي، وقد حرص على حضور افتتاح المعرض مدير المهرجان إنتشال التميمي، والفنانة بشرى رئيس العمليات والمؤسس المشارك في المهرجان، والممثل سعيد تغماوي، والمخرجة هالة خليل، والمنتجة ماريان خوري والمهندس المعماري كريم مختجيان.

وقد أبدى سعيد تغماوي إعجابه الشديد بأعمال الفنان أنسي أبو سيف، ووصفها بالسحر الذي يخطف الأنظار.

يضم المعرض اسكتشات ورسومات أنسي أبو سيف منذ بدايته في أواخر الستينات وحتى آخر أعماله في عام ٢٠١٩ وخطوط المناظر الخاصة بأفلام مثل «المومياء» لشادي عبد السلام و«إسكندرية كمان وكمان» ليوسف شاهين و«الكيت كات» لداود عبد السيد و«سرقات صيفية» ليسري نصر الله و آخر أفلامه «الكنز ٢ » مع المخرج شريف عرفة والذي عرض في عام ٢٠١٩.

كما يتضمن المعرض بعضًا من أهم تصميماته، وبوسترات الأفلام، والعديد من الجوائز التي حصل عليها، إضافة إلي مناظر من «عرق البلح» لرضوان الكاشف، إضافة إلى فيلم «أحلام هند وكاميليا» لمحمد خان و«يوم مر.. يوم حلو» لخيري بشارة.

و قد تم منح أبو سيف في حفل إفتتاح مهرجان الجونة السينمائى في دورته الرابعة جائزة الإنجاز الإبداعى، وقد وجه الشكر لصناع السينما ومن تعلم منهم الذين كانوا سببًا فى وجوده على مسرح الجونة، مهدياً الجائزة للمخرج شادى عبد السلام، واصفاً إياه إنه كان أستاذه ومعلمه، وتم تتويج التكريم بعرض فيلم قصير عن المهندس أنسي أبو سيف ضم شهادات نجوم الصناعة الذين تعاونوا معه، بينهم الفنان خالد النبوي والمخرج داوود عبدالسيد والمخرج مروان حامد والمخرج شريف عرفة.

أنسي أبو سيف هو مهندس ديكور مصري، تخرج في المعهد العالي للسينما عام ١٩٦٧، عمل في بداياته مساعدًا لمهندس الديكور بفيلم «المومياء» مع شادي عبدالسلام، وشارك في العام التالي في فيلم «يوميات نائب في الأرياف» للمخرج الكبير توفيق صالح مهندسًا للمناظر، وتوالت أعماله بعدها ومنها: «إسكندرية كمان وكمان» ليوسف شاهين و«عرق البلح» لرضوان الكاشف و«أيام السادات» لمحمد خان، إضافة إلى «الكيت كات» و«رسائل البحر» و«أرض الخوف» لداود عبدالسيد و«إبراهيم الأبيض» لمروان حامد.

## الممثل المغربي سعيد تغماوي: الجونة نافذة العالم على السينما

**كتبت: رانيا يوسف**

أقامت إدارة مهرجان الجونة السينمائي ندوة تكريم للممثل المغربي سعيد تغماوي، والذي كرم خلال حفل الإفتتاح بجائزة تحمل إسم الفنان الكبير الراحل عمر الشريف، وقد أدار الندوة مدير مهرجان الجونة إنتشال التميمي، والذي رحب بتغماوي في بداية الندة وقال بأن تغماوي حقق نجاحاً كبيراً في الأعمال التي قدمها خلال مشواره الفني، ومنها أفلام هامة حصدت جوائز عالمية كبيرة مثل جائزة سيزار.. وخلال الندوة عبر تغماوي عن سعادته بتكريم مهرجان الجونة ووجوده في الفعاليات ووصف المهرجان بالحدث المهم عالمياً، والذي يعبر عن تجاوز العالم لما فعله بنا فيروس كورونا على مدار الأشهر الماضية، وأشار إلى أن هذا المهرجان هو الأول الذي يحضره بعد توقف مهرجانات العالم، فقال بأنه سعيد لكسر حالة العزلة التي عاشها العالم لفترة طويلة.. وأضاف تغماوي:«هذا العام اضطر القائمون على مهرجان كان لإلغاءه و«كان» يعتبر سوق كبير لتسويق الأفلام حول العالم، الجميع احب الجونة والتي أصبحت نافذة جديدة للعالم علي السينما ، فالجونة مكان جميل أيضا بجانب قيمته السينمائية، لوجود مهرجان كبير أصبح مكان لتسويق الأفلام ومشاهدة الكثير من الأعمال الجيدة.. والمكان الساحر يمكن أيضا أن يصبح نافذة مهمة لعرض الأفلام بجانب كونه نافذة للسياحة العالمية، مكان نستطيع الحديث فيه عن ماذا ستصبح السينما مستقبلاً.



# رحلة سعيد تغماوي من أغادير إلى هوليوود

الممثل الفرنسي الأمريكي ذو الأصول المغربية سعيد تغماوي هو واحد من أكثر الممثلين العرب شهرة في السينما العالمية.

ولد في إقليم إيل دو فرانس في شمال فرنسا عام ١٩٧٣ ينتمى إلى أبوين مغربيين مهاجرين من منطقة حاحة بالقرب من مدينة أغادير.

بعد أن ترك الدراسة وبين عمر ١٢ إلى ١٣ عام كان يمارس رياضة الملاكمة بشكل احترافى واستطاع أن يشارك ويفوز في عدد من البطولات المحلية في باريس .

استطاع تغماوى شق طريقه في عالم السينما عندما شارك المخرج والكاتب والممثل الفرنسي ماتيو كازافيتس في كتابة فيلمه الكره Le Haine الذي حصل به على جائزة أفضل إخراج في مهرجان كان عام ١٩٩٥، وقام ببطولته في دور سعيد بمشاركة الممثلين الفرنسيين فنسنت كاسيل و هربرت كوندي ،الفيلم يتناول التفاصيل العنيفة داخل أحد ضواحى باريس التى تعج بالصراعات العنيفة للعصابات ويحكى عن ثلاثة شبان – عربي وأفريقي ويهودي – يقضون يومًا بلا هدف إلى أن يواجهون الشرطة في نهاية المطاف.

لعل ملامح تغماوي الشرق أوسطية واحدة من العناصر الأساسية التى أتاحت له تمثيل العديد من الأدوار الخاصة في الأفلام الأوروبية: الفرنسية والإيطالية والألمانية. كثير من تلك الأدوار كانت تتمحور حول قضايا الأقليات العربية المهاجرة في الدول الأوروبية.

قام تغماوي ببطولة الفيلم الروائي الطويل غرفة للإيجار للمخرج المصري خالد الحجر عام ٢٠٠٠.

انتقل تغماوي للعمل في الأفلام الأمريكية الهوليوودية وحصل على الجنسية الأمريكية في عام ٢٠٠٨. ومن ضمن تلك الأفلام الأمريكية التجارية كان فيلم الحركة جي أي جو: صعود الكوبرا حيث قام تغماوي بدور شخصية عبقرى الكمبيوتر في فرقة القوات الخاصة جي أي جو والذي يستطيع أن يخترق جميع الانظمة التكنولوجية.

في عام ٢٠٠٧ قام المخرج مارك فوستر بإخراج فيلمه The Kite Runner عداء الطائرة الورقية عن رواية بنفس الإسم للروائي الأمريكي الأفغاني خالد حسيني والتى تناولت نهاية النظام الملكى الأفغانى مرورا بالصراع العسكري مع الإحتلال السوفيتي وانتهاء بسيطرة طالبان والمتطرفين الإسلاميين على الحكم في أفغانستان، تلك الفترات في تاريخ الدولة التى أسفرت عن هجرة ولجوء الآلاف من الأفغان للعديد من دول العالم.

قام ببطولة الفيلم الممثل البريطانى المصرى خالد عبد الله في دور أمير ومثل سعيد تغماوي دور فريد سائق السيارة الذي ينقل بطل الفيلم إلى داخل أفغانستان في رحلته للبحث عن صديق طفولته المختطف من قبل المسلحين الاسلاميين.

أخرج بيت ترافيس فيلم موقع مراقبة Vantage point عام ٢٠٠٨ وهو الفيلم الذي يتناول السيناريو فيه بشكل مبتكر ملابسات عدة تتمحور حول حادث إرهابى كبير في العاصمة الإسبانية حيث تحاول مجموعة إرهابية دولية اغتيال الرئيس الأمريكي.

تغماوي الذي يتمتع أيضاً بملامح تبدو لاتينية يقوم بدور أحد العناصر الإرهابية المشاركة ويدعى سوارس ويشارك في بطولة هذا الفيلم عدد من كبار الممثلين الأمريكيين والأوروبيين منهم فورست ويتكر ودينيس كويد و وليم هارت.

واحد من أهم الأعمال التي شارك فيها تغماوي وكانت من الأعمال التى أثارت الكثير من الجدل هو المسلسل التليفزيونى بيت صدام والذي تناول الحياة الخفية للديكتاتور العراقى الراحل صدام حسين وعائلته والنخبة الحاكمة في العراق قبيل الإطاحة بنظام البعث العراقى في حرب الخليج ،وقام تغماوي في هذا المسلسل بدور رئيس المخابرات العراقى برزان التكريتي الذي حمل علامة خمسة التريفل السوداء في بطاقات ورق اللعب التى وزعت على القوات العسكرية للتحالف التى أقتحمت العراق في عام ٢٠٠٣. برزان التكريتى أعدم في عام ٢٠٠٧ باتهامه بالقتل العمد وارتكاب جرائم ضد الإنسانية. المسلسل كان من إنتاج البي بي سي واتش بي أو ويعد من أضخم المسلسلات السياسية التي أنتجت في العقد الماضى.

قام تغماوي بالتمثيل مرة واحدة مع النجم المصري العالمي الراحل عمر الشريف في الفيلم الأمريكي هيدالجو عام ٢٠٠٤ للمخرج الأمريكي جو جونستون وبطولة الممثل الأمريكي الدنماركى فيجو مورتينسن. حيث قام بدور أمير عربى يدعى الأمير بن الريح ، ومن أهم الأدوار الأخيرة التى قدمها تغماوي في السينما الهوليودية مشاركته لنجم الأمريكي كيانو ريفز في الجزء الثالث من فيلم الحركة الكبير جون ويك.

> قدم العديد من الأفلام التي تتمحور حول قضايا الأقليات العربية المهاجرة في الدول الأوروبية

هاني مصطفى

# مخرجة الفيلم التسجيلي «جزائرهم» لينا سويلم لنجمة الجونة:

## محظوظة بعرض فيلمي في الجونة

أشارك في سيني جونة بمشروعي الجديد «باى باى طبرية»

**حوار: رانيا يوسف**

**تنتمي المخرجة لينا سويلم إلى عائلة فنية، ما بين الجزائر وفلسطين، والدتها الفنانة الفلسطينية هيام عباس، ووالدها الفنان الجزائري الفرنسي زين الدين سويلم، بعد دراستها للتاريخ والعلوم السياسية في جامعة السوربون بباريس، بدأت عملها في الصحافة ثم مبرمجة للأفلام فى مهرجان حقوق الإنسان السينمائي الدولي في بوينس آيرس.**

تشارك لينا بفيلمها الأول «جزائرهم» في مسابقة الأفلام التسجيلية ضمن فعاليات مهرجان الجونة في دورته الرابعة، حيث تنبش لينا في تاريخ أجدادها، وقراراهما الإنفصال بعد زواج ٦٢ عاماً، ورحلتهما الطويلة في فرنسا، وانعطافات حياتهما في المنفى عقب هجرتهما من الجزائر في الخمسينات.

**في الفيلم ارتبطت تجارب أجدادك الشخصية بذاكرة الجزائر هل تعمدتي ذلك أثناء التحضيرات؟**

هناك الكثير من الأفلام الجزائرية تخص موضوع الذاكرة،لكن فيلمي ليس معركة لتحرير الذاكرة، لكنه ربط بين الذاكرة الشخصية والذاكرة الجماعية، وأنا أتعامل مع الفيلم من مكان شخصي يسمح للجمهور أن يشعر نفسه جزء من القصة ويستطيع أن يرتبط بها، بالنسبة لي الذاكرة الجمعية للجزائر هى مجموعة من أمور ذاتية، وإذا لم يعرف الإنسان ذاكرته الشخصية لا يستطيع أن يكون جزء من الذاكرة الجماعية، ويفضل الفيلم أصبحت جزء من ذاكرة الجزائر من خلال قصة أجدادي.

**ما الصعوبات التي واجهتك في الفيلم؟**

الصعوبة هو كسر صمت أجدادي، فمن خلاله اكتشفت أن الصمت الخاص بجدي وجدتي كان يربكني، الفيلم شرح لي قصة هجرتهم وانسلاخهم عن الجزائر، وهذا الصمت كان سبب كبير في أنهم لم ينقلوا تاريخهم إلى جيل ابي وجيلي أيضاً، الكثير من الجزائريين مروا بصعوبات الهجرة، تجاهل الماضي موجود داخل عائلات كثيرة في الجزائر أو فرنسا، وأعتقد أن جيلي يريد أن يفهم الماضي ليفهم المستقبل،ولذلك كان أكثر صعوباتي في الفيلم هو محاولتي كسر صمت أجدادى، لذلك قضيت وقت طويل معهم لأتمكن من معرفة الكثير من الحكايات، جدى لم يكن يريد أن يحكى بالماضي، ولكن بالتدريج بدأ يروي التفاصيل، أما جدتى كانت تجيب على اسئلتي لها مرة بالضحك أو بالبكاء.

أيضاً بالنسبة لإنتاج الفيلم كان لدي فرصة كبيرة بدعم كل عائلتي لي، دائماً كنت أحاول ألا أعكس صورهم كأنهم ضحايا، لذلك نظرت إلى أجدادي من موقف قوة وليس من موقف ضعف، وحاولت أن أقدم الفيلم بلمحة مرح وبدون حزن أو ميلودراما.

**«جزائرهم» إسم الفيلم يشبه الرسالة لمن توجهين رسالتك؟**

الفيلم ليس فقط للجزائر أو عن الجزائريين، لكنه يعبرعن أى عائلة عاشت نفس تجربة الهجرة وأصبح لديها نفس حالة الصمت التي أصابت أجدادي، هذا الفيلم يحكي عن أجيال كثيرة وعن العلاقات بين أفراد العائلة، ويحكي أيضاً عن الهوية، ولذلك أفكر أنه فيلم يشعر به أي شخص عاش للتجربة،فهو موجه لكل الأسر التي عاشت نفس التجربة في الوطن العربي، خاصة وأنه مليئ بالقصص المشابهة، وهناك الكثير من الأجيال الجديدة نشأت في أوروبا لا يعرفون التاريخ الخاص ببلادهم الأصلية، ولا يعرفون قصص أجدادهم، فالأفلام الوثائقية مهمة لأنها تلامس التجربة الحياتية، وتتيح الفرصة لكل الأصوات أن تعبر عن نفسها.

**احكيلنا عن تجربتك مع عرض الفيلم لأول مرة أون لاين؟**

بالفعل كان عرض الفيلم أون لاين في مهرجان Vision du Reel، وهى تجربة مثيرة للإهتمام، شعرت بالفخر والحماس، هذا المهرجان هام جداً للأفلام الوثائقية، لكن بسبب إنتشار وباء كورونا في العالم أصبح المهرجان أون لاين، كان صعب ألا أشارك أولي تجاربي مباشرة مع الجمهور، ومع ذلك كنت سعيدة بهذه التجربة، وانتظرت عرضه في مهرجان الجونة لأشاركه مباشرة مع الجمهور، فهى خطوة مهمة بالنسبة لي، لأني تلقيت دعم من العالم العربي لتقديم هذا العمل عن طريق ورشات فنية. وجوائز حصلت عليها منها ورشة بالقاهرة وتونس والجزائر، ويمثل لي عرضه في الجونة فرصة كبيرة ويمكن أن أقول أني محظوظة جداً هذا العام مع المهرجان، حيث أشارك أيضاً في منصة مهرجان الجونة بمشروع فيلم جديد ، إسمه «باى باى طبرية»، عن تأثير الأجيال النسائية على عائلتي الفلسطينية من جدتي لأمي ومن أمي لي، هذه فرصة كبيرة بالنسبة لي أن أشارك في مسابقة الأفلام التسجيلية بأول أفلامي وأشارك أيضاً بمشروعي الجديد في سيني جونة.

> «جزائرهم» يربط ذاكرة أجدادي بالجزائر ويعبر عن كل من مر بالتجربة في الوطن العربي

# أمين نايفة لنجمة الجونة:

## فيلم «٢٠٠ متر» إنساني وليس سياسيًا

**حوار: رانيا يوسف**

**الكاتب والمخرج الفلسطيني أمين نايفة أمضى معظم سنوات حياته بين الأردن وفلسطين، رغم اهتمامه بصناعة الأفلام، حصل عام ٢٠١٠ على شهادة في التمريض من جامعة القدس، بالقدس الشرقية، وفي عام ٢٠١٢ حصل على درجة الماجستير من مؤسسة البحر الأحمر لفنون السينما في الأردن، كتب نايفة وأنتج وأخرج العديد من الأفلام القصيرة التي حصلت على جوائز، فيلم «٢٠٠ متر» هو الفيلم الروائي الطويل الأول له وفي الحوار التالي يتحدث لنجمة الجونة عن الفيلم:**

**قضية تقسيم الأرض أكثر ما يشغلك في أعمالك هل ذلك ناتج عن معاناة شخصية مع هذا الوضع؟**

ليس فقط قضية التقسيم ما تشغلني في أعمالي ولكن الإحتلال المستمر إلى اليوم الذي أثر على عائلتي، الشيء الذي عاشه أجدادى وما عاشه أبي وأمي ونعيشه الى الآن، هو مستمر لم ينقطع ومعاناتي الشخصية هي مع الإحتلال كإحتلال متكامل وليس فقط التقسيم، قضيتي الشخصية مع العنصرية ،عشت فترة طويلة من حياتي ممنوع أن أذهب إلى أهلي ممنوع ان أعبر لألتقي أصدقائي وعائلتي، وهذا الوضع أثر على بشكل كبير جعلني أحكي عن الموضوع في أكثر من فيلم، وفي أكثر من مناسبة.

**في أفلامك السابقة «العيدية» و«العبور» تعرضت لموضوع الجدار العازل بزوايا مختلفة، فهل كنت تخطط من البداية لتقديم ثلاثية عن القضية؟**

في الفيلمين سردت أيضاً الوضع الذي يعيش فيه الفلسطينيون في ظل وجود جدار الفصل العنصري هذا، لم يكن في مخيلتي أن أقدم ثلاثية لكن أصبحت كذلك بدون تخطيط أن أقدم فيلمي الثالث «٢٠٠ متر» عن نفس الموضوع، أتخيل أن الثلاثية المتممة لهم على الأغلب، لأني قدمت من خلاله كل ما اريد قوله، وأعتقد أني بهذا الشكل وفيت رسالتي، ولا أظن أنني سأعود لتقديم نفس الموضوع إلا من خلال رؤية جديدة.

**السينما الروائية تعرضت لقضية الجدار العازل في العديد من أعمالها، هل ترى أن السينما التسجيلية تجاهلت تناول القضية ؟**

لا بالعكس فالسينما الروائية قدمتها وكذلك التسجيلية،، لكن بالنسبة لي ليس بالزخم الذي أرى بأنه مناسب طوال الوقت، أشعر أن هناك نقص في تناول الموضوع لم يتم التعرض له بالطريقة التي أريدها كمشاهد ومواطن فلسطيني، لكن بنفس الوقت لابد أن ينتج أفلام أخري أكثر لأننا في النهاية نحكي عنا وعن حقنا الإنساني ، مثلا في فيلمي«٢٠٠ متر» لا احكي قصة سياسية ولكن قصة إنسانية لأب يريد أن يكون مع أولاده، التركيز عندي علي البشر، هذا الإحتلال لازال يشوه حياتنا.

> واجهنا العديد من الصعوبات منها الانتاج والطقس الحار والرطوبة العالية أثناء تصوير الفيلم

**الفيلم صور في مدينة طولكرم هل واجهت صعوبات أثناء التصوير، وكم المدة التي استغرقها تصوير العمل؟**

مدينة طولكرم هي مدينتي، الفيلم هو الأول الذي يتم تصويره في مدينة طولكرم، وقد اخترت التصوير هناك لكى يبدو الفيلم حقيقي للمشاهد الفلسطيني عندما يرى القصة في مواقع التصوير الحقيقية، وتكون قريبة منه وواقعية جدا، ووضعت نفسي مكان الجمهور.

وبالطبع كان هناك العديد من الصعوبات أثناء التصوير منها الميزانية فلم تكن ضخمة، ولم يكن الحصول على كل شئ بسهولة كان هناك مشاكل إنتاجية وضغط أيام التصوير لننتهي في ٢٢ يوم، بالنسبة لي كان إنجاز غير طبيعي من فريق العمل.

أيضا فالطقس كان حاراً جداً، ومدينة طولكرم هى في الضفة الغربية ولكنها ساحلية الحرارة والرطوبة عالية لكن لا يوجد بحر بسبب الجدار ممنوعين من البحر.

وأثناء التصوير تعرفنا إلى سكان المدينة حينما عرفوا قصة الفيلم أصبح الكثير منهم يرغب في أن يحكي قصته، هذا الإحتكاك المباشر أثر على الممثل علي سليمان والذي استلهم بعض تفاصيل الشخصية منهم، فالقصة أخذها مني وهى مبنية على أحداث حقيقية عديدة لكن شخصية مصطفى نفسها من خيالي لكنه سمع الكثير من التفاصيل المشابهة من سكان طولكرم وتأثر بها.

**بعض المهرجانات حولت العرض المباشر إلى عرض أونلاين عبر الإنترنت، كيف تقيم هذه الخطوة وهل ممكن أن ترحب بمشاركة فيلمك في عرض أونلاين؟**

بالنسبة للعروض في ظل جائحة الكورونا يسعدني بالفعل أن يصل الفيلم لأكبر عدد من الجمهور، وفي نفس الوقت أشعر بحزن لأنني عشت سبع سنوات أعمل على انجاز المشروع وكنت أحلم بعرض الفيلم بحضوري حتى أرى رد فعل الجمهور عليه ونتحدث معا ويكون هناك هذا الإحتكاك الثقافي الجميل، لكن مع الظروف الراهنة الحالية فالمهرجانات تقدم دعوة للحضور قليلة، ولذلك فالعرض على الإنترنت هو المناسب حاليا والمهم أن يصل الفيلم للجمهور.

# بولماستيف

## ربما عليك أن تكون «كلبا» ولو مرة واحدة في العمر

**وحدها أهوال الحرب هي التي تسكن الروح وربما لا تغادرها أبداً، إلا بـ «طلوعها» أقصد الروح بالطبع، تلك الأهوال التي لا يستطيع أحد توصيفها إلا من عاشها وعاصرها فمهما وصف البعض شكل الحرب والمشاعر والضغوط التي يعيشها الجندي، فبكل تأكيد الأمر لا يضاهي أبداً بأي حال من الأحوال ما يشعر به الجندي نفسه علي الجبهة فمهما وصفت أورويت عن قصص الحياة والموت لا فمن عاشها فقط هو من يعتصر قلبه ويضيق صدره بأهوالها.**

لذا المخرجة أناستازيا بوكوفسكا تقدم فيلمها القصير الأوكراني بولماستيف أو «بولماستيف» المشارك بمهرجان الجونة، عن الحرب ولكن من منظور مختلف منظور إنساني لا يعتمد فقط علي مشاهد القتال والدماء وتتاثر الجثث وإنما اعتمد علي تبعات تلك الحروب ما تتركه راسخاً في نفوس وقلوب المشاركين فيها، تلك الحروب التي يعود منها الأحياء موتي لا حياة فيهم سوي «أنفاس داخلة وأنفاس خارجة»، ما تتركه الحروب في نفوس من قضي شهوراً من عمره علي الجبهة ليس بسهل ابدا ولا ينسي فتظل ومضات مآسيها وجراحها تتناثر أمام عينك وربما لا تترك لتنام الليل أو حتي تهنأ بالنهار.

ما يميز فيلم بوكوفسكا هو قدرته علي التعبير عن حالة الجندي العائد من الحرب للحياة المدنية الشخص الذي اعتادت أذنيه أن تسمع صوت القذائف واعتادت عينيه علي لون الدماء، وربما إعتاد هو شخصه أن يفقد من حوله في غمضة عين، ذلك الشخص الذي يدعي «ميتيا» يحاول بكل الطرق التأقلم والتعايش مع حياة مدنية علي النقيض من حياته في ساحة المعركة لكنه لا يهنأ أبدا فمشاهد الحرب لا تزال عالقة في ذهنه والأشلاء تتناثر أمام عينه وكأنه لا يزال في ساحة الحرب.

> أجادت بوكوفسكا تكثيف كل ما تريد طرحه بالفيلم دون مشاهد تدمي القلوب ربما مشاهد قليلة فقط هي ما نري فيها أهوال الحرب

علي الكشوطي

قدمت أناستازيا بوكوفسكا فيلمها المبني علي قصة حقيقية بالإعتماد علي القليل من الحوار وفتح الكادر للكثير من الكلام الذي لا يقال، فأثناء بحث «ميتيا» عن ذاته وعن مخرج من مأزق الماضي الذي لا يستطيع التخلص منه، اختاره كلب ينتمي لفصيلة بولماستيف، ليسير خلفه يتشمم أصابعه ليجد فيه رائحة الرفيق وكأن ميتيا والكلب كانا يبحثان عن بعضهما البعض كل منهما يريد رفقة يريد قلب رحيم عطوف كل منهما وجد في الآخر الأمان والحب والعطاء تلك الصفات التي تتمتع بها الكلاب وتمنحها لصاحبها بلا مقابل وربما تكاد تتلاشي من بعض البشر ممن شوهتهم الحياة والمادة فلا يستطيع أحد منهم أن يكون «كلبا» ولو لمرة واحدة وربما عليه أن يفعلها.

ربما ليس سهلاً علي الإنسان أن يربي حيوان أليف لم يكن مستعداً لإستضافته بحياته لكن «ميتيا» استطاع أن يتأقلم سريعاً معه لما لديه من قدرة علي التعلم والذكاء، وبعد أن كان يحاول البحث عن صاحب ذلك الكلب قرر أن يقتنيه بعدما استطاع أن يهون عليه الحياة ويكون خير الرفيق لتفاجئ بوكوفسكا مشاهدي الفيلم بأن الكلب كان لجندي آخر ذاق مرار الحرب لكنه لم يتحمل أهوالها فأصبح جسد بلا روح لكنه تمسك بعوده كلبه الذي ربما لم ينجذب لـ «ميتيا» إلا أنه وجد روحه مشوهه كصاحبه الأصلي بسبب أهوال ما شاهده في الحرب، ليقرر «ميتيا» تبني كلب جديد يدخل علي روحه الأمان والحب الذي افتقده بسبب قرارات بشر فضلت الموت عن الحياة واتخذت قرار الحرب دون التفكير ولو للحظة في الأهوال التي تأتي نتيجة تبعات تلك الحروب ولا تطيقها النفس البشرية.

أجادت بوكوفسكا تكثيف كل ما تريد طرحه بالفيلم دون مشاهد تدمي القلوب ربما مشاهد قليلة فقط هي ما نري فيها أهوال الحرب لتقريب الصورة للمشاهد الذي لا يعرف الكثير عما يعانيه المشارك بها، وبرشاقة في الأداء استطاع Evgeniy Lamakh أن يعبر عن حالة الجندي العائد من الحرب.





## ندوة

### ماستر كلاس النجم الهندي فازال في الأوديماكس

في لقاء مفتوح يلتقي محبي وصناع السينما بالنجم الهندي علي فازال في ماستر كلاس اليوم ٢٥ أكتوبر في قاعة أوديماكس بالجامعة الألمانية، وذلك في تمام الساعة ١٠:٣٠ صباحاً ،بحضور عدد من الفنانين وزوجته الهندية.

علي فازال يشارك ضمن لجنة تحكيم الأفلام القصيرة في الدورة الرابعة لمهرجان الجونة السينمائي، ويعتبر فازال واحد من نجوم السينما الهندية بدأ حياته الفنية بأدوار بارزة في الفيلم البوليودي «٣ بلهاء»، وفيلم «فوكري» في عام ٢٠١٣، ومسلسل «بطل بوليود»، وفيلم «فيكتوريا وعبدول» الذي لفت انتباه الجمهور

العالمي له، وشاركته الممثلة الكبيرة جودي دنش، وعرض الفيلم في مهرجان فينسيا السينمائي الدولي، ومهرجان تورنتو، ولعب فازال دور البطولة في فيلم ديزني «موت على النيل» والمأخوذ عن رواية أجاثا كريستي الشهيرة،ويلعب فازال حالياً دور البطولة في مسلسل «ميرزابور» والذي بدأ عرضه في عام ٢٠١٨.

## فعاليات

### السجادة الحمراء لفيلم «٢٠٠ متر» في مركز الجونة

تبدأ السجادة الحمراء لفيلم «٢٠٠ متر» اليوم ٢٥ أكتوبر في الساعة الخامسة والنصف مساء بمركز الجونة، ويعقبها عرض الفيلم.الفيلم من إخراج أمين نايفة، وتدور قصته حول مصطفى وزوجته القادمين من قريتين فلسطينيتين يفصل بينهما جدار عازل، تفرض ظروف معيشتهما غير الإعتيادية تحدياً لزواجهما، عندما يمرض ابنهما، ويمنع مصطفى من العبور إليه.

### أيام أكلة لحوم البشر» في سي سينما ٢»

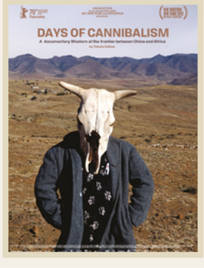


يعرض الفيلم الوثائقي «أيام أكلة لحوم البشر» في قاعة سي سينما ٢ في الساعة السابعة مساءً، والفيلم مدته ٧٨ دقيقة وتدور فكرته عن علاقة صينية أفريقية ناشئة حديثاً، من خلال منطقة ريفية نائية في جنوب أفريقيا، وهي مساحة حدودية تشهد فيها قوانين المجتمع تغيراً مستمراً بسبب وصول مستوطنين جدد- مهاجرين اقتصاديين من الصين- احدث وجودهم خللاً في توازن القوى.

### «لن تثلج مجدداً» في قاعة أوديماكس

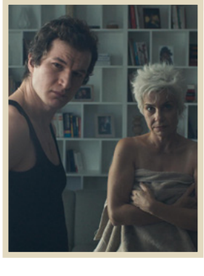

يعرض فيلم «لن تثلج مجددا» في قاعة أوديماكس في تمام الساعة ٢:٤٥ مساءً، الفيلم ١١٣ دقيقة، ومن إخراج مالجورزاتا شوموفسكا وميخال إنجليرت، وتدور أحداثه عند ظهور رجل غامض يحمل سريراً متنقلاً، ويستخدم تقنيات «مساج» غريبة لمعالجة مرضاه، داخل مجمع سكني مسور، خاص بالأثرياء على الرغم من ثرائهم الشديد، يتوقون لتجريب الأساليب الشفائية العجيبة للوافد الجديد، والذي يبدو عليه أن عينيه ترى دواخلهم بوضوح.

## جونة سكوب

### في محبة "التقارب الاجتماعي"!

**عصام زكريا**

مرة أخرى يثبت مهرجان «الجونة» أنه جاء ليبقى، مهما كانت الصعوبات، أو العقبات التي يمكن أن تهدد انعقاده، أو تؤثر على انعقاده بالشكل الأمثل. في عام الكوفيد «١٩ المستجد» مثلما كان يطلق في الماضي على سنوات الطاعون والكوليرا- لا عجب أن معظم المهرجانات الدولية والمحلية أوقفت دوراتها أو اضطرت إلى إيقافها بحكم قوانين الطوارئ التي راحت تعلنها الكثير من البلاد والمدن، وحدث الشيء نفسه في مصر إذ تم إيقاف كل الفعاليات والنشاطات الثقافية التي تضم تجمعات بشرية حتى إشعار آخر.

..ثم أعلن «الجونة»عن نيته لكسر الحظر والإنعقاد في موعده السنوي في سبتمبر، وأعقبه «القاهرة» و«الإسكندرية» وبقية المهرجانات التي ينتظر أن يتوالي انعقادها تباعا إن شاء الله.

وقد اضطرت هذه المهرجانات إلى تعديل مواعيدها قليلاً، وإلى إتخاذ إجراءات إحترازية عديدة، وإلى تقليص فعالياتها وعدد الأفلام التي تعرضها، واضعة في الحسبان القرارات الخاصة بمراعاة «التباعد الاجتماعي» والوقاية الصحية، والظروف الصعبة التي لا يزال العالم يمر بها.

لماذا هذا الإصرار؟

الأسباب تتعدد وتختلف، لكن السبب الأهم بالنسبة لي هو «غريزة الإجتماع» التي يتسم بها البشر، والتي تدفعهم دائما إلى خلق نشاطات يتجمعون فيها معا، وهي نشاطات في غاية الأهمية نفسياً وعقلياً لمعظم الناس. إن كلمة «مهرجان» في حد ذاتها التي تعني التجمع الإحتفالي- لا تتحدى فقط «كوفيد ١٩» وشروط الوقاية منه، ولكنها تتحدى مستقبلاً احتمالياً يتسم بالعزلة والنشاطات الإفتراضية في مجالات تتراوح من التعليم والبيزنس وحتى العلاقات الجنسية! لقد نجحت السينما في أن تصبح «الفن الشعبي» الأول في العالم بفضل قدرتها على الجمع بين الناس تحت مظلة دار عرض واحدة، داخل تجربة شعورية واحدة، محاطة بما يشبه الطقوس والشعائر. هذا الطقس السينمائي بات مهدداً ليس بفعل الكوفيد فقط، ولكن بسبب التطورات التكنولوجية المتسارعة التي جعلت بحوزة كل منا سينما بحجم اليد، والتي تهدد حتى طقس التجمع الأسري داخل البيت الواحد. ولا أحد يعلم ما الذي يمكن أن يحدث في المستقبل نتيجة هذه العزلة المتزايدة للأفراد وحجم تأثيرها على الحياة البشرية.. إن انعقاد «الجونة»، وبقية المهرجانات من بعده، هو إصرار على حب السينما التي نعرفها: التقارب الإجتماعي بين الناس لمشاهدة عمل فني واحد، والتفاعل معه، والحديث عنه، معاً. وبعد شهور من الحجر الذي فرق بيننا، ها نحن نلتقي من جديد في محبة السينما والتقارب الإجتماعي!

ناقد سينمائي

Orange